مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه الأمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فإنني أتقدم بهذا الجهد المتواضع إلى إخواني المعلمين وإلى زملائي المشتغلين في عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية في الأردن وإلى طلبة كلية المعلمين العليا وكليات التربية الذين تشرفت بتدريسهم مساقات في أساليب التدريس إسهاماً مني في عملية التطوير التربوي التي تجري حاليا في الوطن العربي بعامة وفي الأردن بخاصة.

وقد وضعت في هذا الكتاب خلاصة خبرتي التي اكتسبتها خلال سني عملي في مديرية المناهج والكتب المدرسية، وأثناء عملي في مشروع التطوير التربوي الذي يجري حاليا في الأردن، وما استطعت ان أتوصل إليه من زياراتي للمراكز العلمية في بريطانيا ولقاءاتي مع الخبراء الأجانب المختصين في المجالات التعليمية.

وقد ركزت فيه على أساليب التدريس الجديدة التي ينظر إليها في الغرب على أنها تجديدات تربوية معاصرة وعليها يدور مدار البحث في التربية والتعليم، ولم أتعرض فيه لأساليب التدريس المطروحة في كتب التربية المتوفرة في الأسواق العربية أو لما يسمى بالأساليب التقليدية، ولم أقصد بذلك التقليل من شأنها أو أهميتها، كما لم أقصد من عدم ذكرها في هذا الكتاب عدم جدواها التربوية، وكل ما قصدته انني أردت أن أسد فراغاً في المكتبة التربوية العربية، معتبرا ان في ما تم نشره من زملائي التربويين في تلك الأساليب كفاية للقارىء العربي، ولا ضرورة لتكرار ما قد قيل ونشره مرات كثيرة.

ومن أساليب التدريس الجديدة التي تعرضت لها في هذا الكتاب بتفصيل متفاوت: أسلوب حل المشكلات من حيث مفهومه واستخدامه في التدريس مع ضرب الأمثلة على

ذلك، وقد جاءت الأمثلة غالباً في مجال العلوم والرياضيات وقد يكون للأرضية الثقافية التي انطلقت منها أثر في ذلك، وقد ناقشنا أسلوب حل المشكلات من حيث المبررات والمميزات والمعوقات ووضعنا ارشادات للمعلم تعينه في توظيف هذا الأسلوب في العملية التعليمية التعلمية.

ومنها أيضاً أساليب تنمية الابداع ومسارعة التفكير العلمي واستخدام الألعاب والمحاكاة وأساليب التعلم الذاتي وتنمية التفكير المنطقي.

كما تعرضنا للنظرية العامة للاتصال (التفاهم) وتطبيقاتها في التعلم والتعليم، وأخيراً تعرضنا للتقويم من حيث أنواعه وأسسه ومجالاته، وقد خصصت فصلاً منفرداً لمؤشرات الأداء باعتبارها من أحدث ما استجد في مجال التقويم، ولما لها من أهمية في نظرنا في مجال تحسين التعليم ورفع كفاءته.

وإنني أهيب بزملائي المربين أن لا يضنوا علي بملاحظاتهم وتوجيهاتهم، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم وأن ينتفع به إخواني المعلمين وأبنائي الطلبة، وعلى الله قصد السبيل هو نعم المولى ونعم النصير.

ربيع أول ١٤١٤هـ
آب ١٩٩٣م

د. ابراهيم احمد مسلم
ص.ب (٦٦) اسكان المعلمين
مرج الحمام ـ الأردن